المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 09-08-2006 العـــدد : 4685
الصفحـات : 17 المسلسل : 95

ملف صحفي

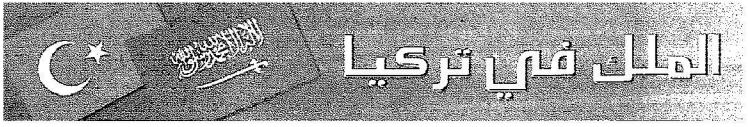

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 09-08-2006 العـــدد : 4685
الصفحـات : 17 المسلسل : 95

250 ألف تركي يزورون السعودية سنويا للحج والعمرة والعمل

10 مليارات ريال منحا وقروضا ميسرة قدمتها الرياض لأنقرة

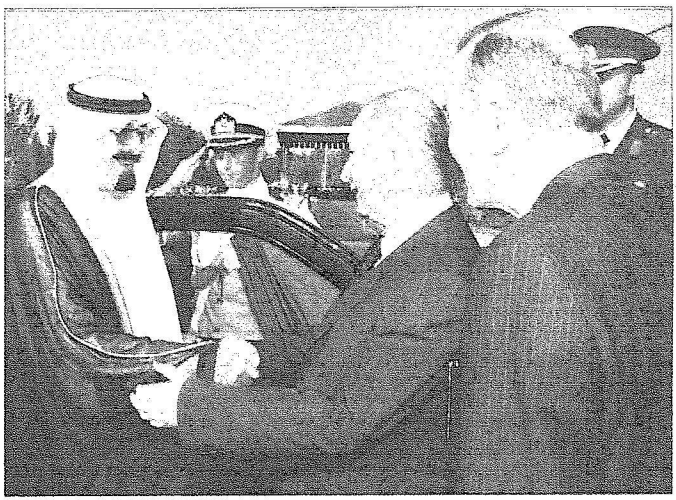

الرئيس التركي في حديث مع الملك عند القصر الجمهوري.

الرياض - واس: أوضح الدكتور محمد رجاء الحسيني الشريف سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لتركيا، تعد نقطة تحول مهمة في العلاقات بين البلدين. وقال الشريف، إن هذه أول زيارة رسمية لمسؤول سعودي على هذا المستوى للعاصمة التركية منذ توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين عام 1929 التي تبعتها إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، كما أنها تعد الزيارة الثانية لتركيا بعد زيارة الملك فيصل بن عبد العزيز لمدينة إسطنبول عام 1966 في إطار جهوده وسعيه لتوحيد الدول الإسلامية.

ووصف سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أنقرة العلاقات بين المملكة وتركيا بالتاريخية، مشيرا إلى أن البلدين يربطهما العديد من الروابط الدينية والثقافية إضافة إلى أنهما عضوان مهمان في منظمة المؤتمر الإسلامي، مضيفا أن هناك أكثر من 250 ألف تركي يزورون المملكة سنويا للحج والعمرة والعمل وهناك نحو 100 ألف مواطن تركي يعملون في المملكة في مختلف المجالات، كما أنه يزور تركيا نحو 25 ألف سائح سعودي سنويا.

وبين الشريف أن المملكة وتركيا تتفقان في العديد من المواقف إزاء القضايا المهمة في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها الموقف من القضية الفلسطينية والوضع في العراق والتطورات الأخيرة في لبنان بسبب العدوان الإسرائيلي الغاشم على أراضيه وتدمير بنيته الأساسية والتسبب في خسائر فادحة بين المدنيين الأبرياء. كما يتوحد موقف البلدين في مواجهة الإرهاب حيث يدين البلدان الإرهاب بصوره وأشكاله كافة.

وأشار سفير المملكة لدى أنقرة، إلى أن البلدين يربطهما عدد من الاتفاقيات في مختلف المجالات حيث وقعت بينهما عام 1974 اتفاقية للتعاون التجاري والاقتصادي والتقني تشكلت على أثرها اللجنة السعودية - التركية المشتركة، كما أن هناك مجلس رجال الأعمال السعودي - التركي واتفاقية ثقافية منذ عام 1976، إضافة إلى عدد من الشركات للاستثمار في البلدين.

يشار إلى أن إجمالي الصادرات السعودية إلى تركيا بلغ عام 2005نحو 2,8 مليار دولار بزيادة مقدارها 53,35 في المائة عن عام 2004م فيما بلغ إجمالي الواردات التركية إلى المملكة في العام نفسه 961 مليون دولار بزيادة مقدارها 25,11 في المائة عن عام 2004م.

في حين أوضح تقرير صادر عن سفارة خادم الحرمين الشريفين في تركيا أن هناك علاقات تاريخية ودينية وثقافية وثيقة بين المملكة وتركيا وبالذات ارتباط 99,8 في المائة من سكان تركيا البالغ عددهم نحو 72 مليونا بالأراضي المقدسة في مكة المكرمة، المدينة المنورة، حيث إن هناك أكثر من 250 ألف تركي يزورون المملكة سنويا للحج والعمرة والعمل.

وأشار التقرير بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين لتركيا إلى أن العلاقات بين البلدين تتجاوز كونها مجرد علاقات تجارية استراتيجية إلى روابط وعلاقات قائمة على الأخوة والأواصر التاريخية والثقافية المشتركة النابعة من العقيدة الإسلامية.

وكان الملك عبد الله قد قال عن تركيا حينما كان وليا للعهد، إن ما يربط بين المملكة وتركيا ليس العلاقات التقليدية المألوفة بل إنها روابط روحية قامت وتقوم بحكم العقيدة المشتركة لا بحكم المصلحة المشتركة، لذلك فلن يعززها نفع ولن تضعفها خسارة. كما أن حافز شعبينا لإشاعة الاستقرار السياسي في المنطقة ليس بالحافز الاقتصادي فحسب، إنه الامتثال لأمره تعالى بأن نتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

وهنا أوضح التقرير المساعدات التي قدمتها المملكة لتركيا ومساهماتها في عدد من المشاريع التركية، حيث وقفت عندما تعرض الاقتصاد التركي لأزمة حادة عام

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 09-08-2006 العـــدد : 4685
الصفحـات : 17 المسلسل : 95

1398هـ الموافق 1978 في محتتها وأقرضتها قرضا طويل الأجل تصل فترة تسديده إلى 30 عاما وبشروط سهلة وميسرة.

ويبلغ حجم مساعدات المملكة لتركيا غير المستردة ما مقداره 8,217 مليار ريال أي ما يعادل 2,191 مليار دولار في مجالات مساعدات نفطية ومساعدات لمواجهة الزلازل والكوارث الطبيعية ودعم مراكز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى التاريخ والفنون.

أما القروض النقدية الميسرة فيبلغ مقدارها 1,5 مليار ريال أي ما يعادل 400 مليون دولار، في حين أن القروض الإنمائية عن طريق الصندوق السعودي للتنمية هي لتمويل مشاريع محطة توليد كهرباء البستان وخطوط نقل الطاقة الكهربائية، المرحلة الأولى، وتوسعة مطار يشيل كوى، وخطوط نقل الطاقة الكهربائية المرحلة الثانية، وتحديث وكهربة السكك الحديدية، المرحلة الأولى، وكذلك خطوط نقل الطاقة الكهربائية المرحلة الثالثة.

وتمثل المرحلة الثانية بناء مستشفى تعليمي جامعي والمستشفى التعليمي الجامعي وكلية الطب بجامعة كوجيلي ووصلات الطرق والجسور وكذلك توفير المياه في بولو حيث تبلغ القيمة الإجمالي للمشروعات المذكورة 1,117 مليار ريال أي ما يعادل 297 مليون دولار.

في حين تبلغ القيمة الإجمالية للمساعدات التي قدمتها السعودية لتركيا من المنح والقروض الميسرة نحو 10,834 مليار ريال أي ما يعادل 2.889 مليون دولار أمريكي. وتمثل المنطقة العربية أهمية خاصة لتركيا، كما أن النتائج التي أفرزتها التطورات الأخيرة في المنطقة أبرزت مدى أهمية تركيا لدول المنطقة وللعالمين العربي والإسلامي لاعتبارات أمنية واستراتيجية واقتصادية متشابكة.